

إلى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال شفوي حول
تجاوزات أمنية وقعت أثناء فض تظاهرات بساحة محمد السادس بالحسيمة
نوع السؤال: عادي
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد
السيد الوزير المحترم،

لقد عرفت عملية فض تظاهرات مجموعة من الشباب، يوم الأربعاء 04 يناير 2017 من ساحة محمد السادس بمدينة الحسيمة، تجاوزات أمنية خطيرة من طرف بعض رجال القوات العمومية، والمتنقلة أساساً في الاستعمال المفرط للقوة عبر توجيه ضربات بالعصي لمناطق حساسة مثل الرأس، كما أن بعض رجال الأمن قد عمدوا إلى ملاحقة بعض المتظاهرين داخل أحياء بالمدينة وتعنيفهم، واحتجاز بعضهم داخل سيارات الأمن، ملحقين بهم جروحاً وكسوراً متفاوتة الخطورة، بل وقد كان من بين ضحايا هذا التدخل من لم يشارك أصلاً في التظاهرات المذكور، هذا بالإضافة إلى أن التدخل أصلاً قد شابته عيب قانوني يتمثل في كونه قد تم قبل استكمال الإنذارات القانونية الثلاث التي ينص عليها القانون.

السيد الوزير المحترم، إنه وانطلاقاً من هذه المعطيات الواردة أعلاه، وتمثلاً للمقتضيات الدستورية وأساساً الفصل 22 من الدستور الذي ينص على أنه "لا يجوز المس بالسلامة الجسدية أو المعنوية لأي شخص، في أي ظرف، ومن قبل أي جهة كانت، خاصة أو عامة"، ونظراً لكون المقاربة الأمنية لم تكن يوماً حلاً للمطالب الاجتماعية والاقتصادية، ولأجواباً على الحركات الاحتجاجية.

لذا نساألكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات المتخذة في حق المتورطين في مثل هذه التعسفات، ومن أعطى الأوامر ومن المسؤول عما وقع، مطالبين وزارة تكم بفتح تحقيق بشأن التجاوزات المسجلة، وربط المسؤولين بالمحاسبة تفعيلاً لورش الحكامة الأمنية الذي فتحت به بلادنا. وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

وتقبلوا أسمى التقدير والاحترام
إمضاء:
نبيل شيخي